

تاج العروس من جواهر القاموس

دَكَكَدَكَصُ كَسَفَرُ جَلَّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وهو اسمُ نَهْرٍ بالهندِ قاله ابنُ عَبَّادٍ في المُحيط نَقْلًا عن الخليلِ . وقال ابنُ عَرَبٍ : كَزُبَيْرٍ في كتابه دِيَوَانِ الْأَدَبِ وَمَعِيدَانِ الْعَرَبِ : دَكَكَدَكَصُ وفي بعض النُّسخِ : دَكَكَدَكَصُ وكَأَنَّه وَهَمُّ مِنْهُمَا ونَصُّ الصَّاعِغَانِيَّ في العُيَّابِ : في هذا الكلامِ نَظَرٌ من وَجْوهٍ أَوْلَا : أَنَّ الخليلَ لَمْ يَذْكُرْهُ وثانِيًا : لِأَنَّ الصَّادَ لَيْسَ في لُغَةِ غَيْرِ الْعَرَبِ واصلًا حُوا عَلَيَّ أَنَّهُ يَقُولُوا لِمائةِ صَدِّ كَقَدِّ وكذلكَ إِلَى التَّسْعِمَائَةِ أَيُّ نَهْمِ صَدِّ وثالثًا : أَنِّي شَرَقْتُ وَغَرَبْتُ في الهِنْدِ والسِّنْدِ نَيْفًا وَأَرَبَّ بَعَيْنِ سَنَةِ وشاهدتُ أَكْثَرَ أَزْهَارِهَا وَبَلَغَنِي أَسْمَاءُ مَا لَمْ أَشَاهِدْ مِنْهَا وَهِيَ تُرْبِي عَلَيَّ تِسْعِمَائَةَ نَهْرٍ فَلَمْ أَرَ هَذَا النَّهْرَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَهْمُ نَهْرًا عَظِيمًا إِذَا زَادَ الْمَاءُ يَكُونُ عَرَضُهُ فَرَسَخًا وَإِذَا نَقَصَ يَكُونُ مِثْلِي عَرَضٌ دَجَلَةٌ في زِيَادَةِ الْمَاءِ . وكُفَّارُ الهِنْدِ يَحْجُّونَ إِلَيْهِ مِنْ أَقْطَارِ الهِنْدِ فَيَتَّبِعُونَ به وَيَحْلِقُونَ عِنْدَهُ رُؤُوسَهُمْ وَلِحَاهُمْ وَيُسَرِّحُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمْ عَلَيَّ السُّرُرِ رَجَاءَ تَمَحُّيصِ ذُنُوبِهِمْ عَلَيَّ زَعْمِهِمْ وَمَنْ أَحْرَقُوهُ مِنْ مَوْتَاهُمْ يَذْرُؤُونَ حُمَمَهُ وَرَمَادَهُ فِيهِ وَهُوَ مِنْ أَشْهَرِ أَزْهَارِهِمْ واسْمُهُ كِنْدُ فَإِنْ كَانَ وَقَعَ فِيهِ التَّحْرِيفُ وَإِلَّا فَلَيْسَ في الهِنْدِ نَهْرٌ اسْمُهُ دَكَكَدَكَصُ .

د - ل - ص .

الدَّلِيلُ كَأَمِيرٍ : اللَّيِّنُ الْبَرَّاقُ الْأَمْلَسُ كَالدَّلِيلِ بِالْكَسْرِ والدَّلِيلُ والدَّلِيلُ كَكَتَفٍ وَكَتَّانٍ والدَّلِيلُ : الْبَرِّيُّ وَأَيْضًا : مَاءُ الدَّهَبِ وَقِيلَ : الدَّهَبُ لَهُ بَرِّيٌّ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : . كَأَنَّ سَرَاتِهِ وَجُدَّةَ طَهْرِهِ ... كَنَائِنُ يَجْرِي بَيْنَهُنَّ دَلِيلُ وَدِرْعُ دَلِيلُ كَكَتَابٍ : مَلَأْتُ لَيْلِيَّةً بِرَّافَةٍ بَيْلِيَّةٍ الدَّلِيلُ وَقَدْ دَلَّصْتُ دَلِيلًا ج : دَلَّصْتُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ عَلَيَّ لَفْظٌ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ : جَمَعَ دَلَّصُ دُلُّصُ بضمَّ تَيْنِ . وَأَرْضُ دَلَّصُ وَنَاقَةٌ دَلَّصُ كَكَتَّانٍ : مَلَأْتُ قَالَ الْأَغْلَابُ : . فَهِيَ عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْ نَشَاصٍ ... بِطَرَبِ الْأَرْضِ وَبِالدَّلِيلِ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ

: ولا يُقَالُ : جَمَلٌ دَلَّصٌ . وَنَاقَةٌ دَلَّصَةٌ كَزَنَخَةٍ : سَقَطَ وفي المحيط :
 طَارَ وَبَرُّهَا . وَحِمَارٌ أَدَلَّصٌ وَأَدَلَّصِيٌّ : نَبَتَ لَهُ شَعْرٌ جَدِيدٌ قَالَهُ
 ابْنُ عَيَّادٍ . وَرَجُلٌ أَدَلَّصٌ وَدَلَّصٌ هَكَذَا فِي الْأُصُولِ وفي الْمُحِيطِ : دَلَّصٌ :
 أَزْلَقٌ وَهِيَ دَلَّصَاءُ زَلْطَاءُ كَذَا فِي الْمُحِيطِ . وَالدَّلَّصُ وَالدَّلَّصَةُ
 بكَسْرٍ اللَّامُ فِيهِمَا : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ج : دِلَاصٌ بِالكَسْرِ كَذَا فِي
 الْمُحِيطِ . وَنَابٌ دَلَّصَاءٌ وَدَرَّصَاءٌ وَدَلَّطَاءُ : سَاقِطَةُ الْأَسْنَانِ مِنَ الْهَرَمِ
 وَقَدْ دَلَّصَتْ كَفَرِحَ وَكَذَا دَرَّصَتْ وَدَلَّطَتْ . وَالدَّلَّصُ وَالدَّلَّصُ كَسَنَدٌ وَرِيٌّ : الَّذِي
 يَدْرِصُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ أَيُّ يَتَحَرَّكُ وَأَنْشَدَ أَبُو تَرْابٍ :
 " بَاتَ يَضُوزُ الصَّلَاحِيَّانَ ضُوزًا .
 " ضُوزَ الْعَجُوزِ الْعَصَبِ الدَّلَّصُ وَالْوَصَا فَجَاءَ بِالصَّادِ مَعَ الزَّاي قَالَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ . وَالتَّدَلَّيْصُ : التَّلَّابِيصُ كَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ
 التَّلَّيْنُ يُقَالُ : دَلَّصَتُ الدَّرْعَ تَدَلَّيْصًا أَيُّ لَيْسَ نَدْتُهَا .
 وَالتَّدَلَّيْصُ أَيُّضًا : التَّمْلِيصُ يُقَالُ : دَلَّصَةَ إِذَا مَلَّسَهُ وَبَرَّقَهُ .
 وَدَلَّصَ السَّيْلُ الْحَجَرَ : مَلَّسَهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
 " إِلَى صَهْوَةٍ تَتَلَوُّ مَحَالًا كَأَنَّهَا مُصَفَّاءٌ دَلَّصَتُهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ
 أَخْلَقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّدَلَّيْصُ : النَّكَاحُ خَارِجَ الْفَرْجِ يُقَالُ
 دَلَّصَ فَلَامٌ يُوعَبُ إِذَا جَامَعَ حَوْلَ الْفَرْجِ وَهُوَ التَّزْلِيْقُ أَيُّضًا
 وَأَنْشَدَ : .

" وَاكْتَشَفَتْ لِنَاشِئٍ دَمَكُمَاكَ "